موقع "خامنئي" ينشر فيديو يصوّر خطة لإغتيال ترامب انتقاماً لسليماني

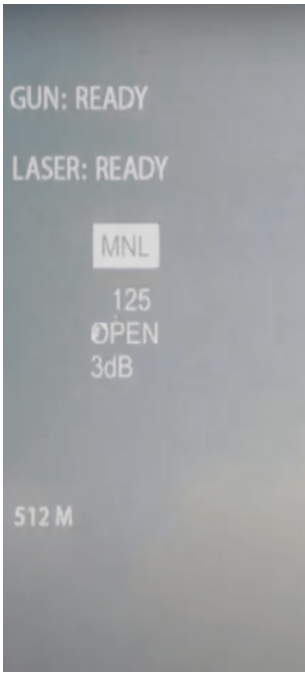

قام موقع المرشد الأعلى في إيران "علي خامنئي" ، بنشر فيديو على موقعه الرسمي على الانترنت، يصور خطة يجري تنفيذها لاغتيال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في غارة مستهدفة بطائرة مسيرة، وذلك في تأكيد على الموقف الإيراني بمحاسبة المتورطين في اغتيال القائد السابق لقوة القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني قبل عامين.

وبحسب موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، فقد نشر الفيديو على الموقع الفارسي للمرشد خامنئي، وهو يصور برسوم متحركة الرئيس الأمريكي السابق وهو يمارس رياضة الجولف في ولاية فلوريدا، فيما تتحرك آلية "روبوت" تسير على الارض عن بعد لرصد ترامب، واعطاء اشارة لطائرة مسيرة بتحديد الهدف تمهيدا لاغتياله بضربة جوية.

و أعاد تقرير الموقع البريطاني الذي تمت ترجمته ؛ بالتذكير بالإغتيال الأمريكي للجنرال سليماني اثناء مغادرته لمطار بغداد في يناير/كانون الثاني 2020، ووصفته بانه "القائد الاعلى الغامض" لفيلق القدس والمسؤول عن عمليات إيران السرية في الخارج، وهو كثيرا ما شوهد في ساحات المعارك في الحرب

ضد تنظيم داعش. وقد قتل سليماني الى جانب القائد في الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس.

واشار التقرير؛ الى ان اغتيال سليماني والمهندس، أثار موجات صادمة في أنحاء المنطقة، ومخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية مباشرة بين واشنطن وطهران، مضيفا أن عشرات الصواريخ والعبوات على الطرق استهدفت مواقع امنية وعسكرية ودبلوماسية غربية في مختلف مناطق العراق منذ الاغتيال. ولفت إلى أن واشنطن اشارت الى ان سليماني كان يخطط لتنفيذ اعتداء وشيك ضد أفراد أمريكيين في العراق.

وتابع ان قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة أحبطت في وقت سابق من الشهر الحالي عددا من هجمات الطائرات المسيرة بالتزامن مع الذكرى السنوية لاغتيال سليماني والمهندس.

القاتل سيدفع الثمن

وكان الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي توعد في خطاب ألقاه في وقت سابق من الشهر الحالي، بأنه يجب محاكمة ترامب بتهمة القتل، والا فان طهران ستنتقم، حيث قال انه "اذا لم يحاكم ترامب و(وزير الخارجية السابق مايك) بومبيو لارتكاب جريمة اغتيال الجنرال سليماني، فإن المسلمين سينتقمون من أجل شهيدنا"، مضيفا انه "يجب تنفيذ حكم ا عليه".

وفي الفيديو الذي نشره السيد خامنئي، تعرض شخصيات تمثل ترامب ورفاقه، ويتلقون تهديدا عبر رسالة نصية على الهاتف تتوعد بالقول ان "قاتل سليماني ومن أعطى الأمر سيدفع الثمن". ثم يظهر الفيديو ترامب والرجال الآخرين تحت أنظار كاميرا لطائرة مسيرة تحلق في الجو وترصدهم، استعدادا لتنفيذ ضربة جوية.

وفي حين لفت التقرير إلى أن المفاوضات الجارية حاليا بين إيران والقوى الدولية لإحياء الاتفاق النووي للعام 2015 الذي انسحب منه ترامب في العام 2018، اشار الى ان اكثر من 100 عضو جمهوري في مجلس النواب الأمريكي طالبوا يوم الثلاثاء الماضي، ادارة الرئيس جو بايدن بالانسحاب من مفاوضات فيينا، بسبب "تزايد الاستفزازات النووية الإيرانية".